

بالفيديو: شاب ينجو من الموت لحظة انهيار عقار بالإسكندرية وسط اتهامات بالفساد والإهمال



الاثنين 1 سبتمبر 2025 09:40 م

لم تكن الدقائق التي قضاها شاب عشريني في سيره بشارع العلويين بمنطقة القباري غرب الإسكندرية عادية، إذ شاءت العناية الإلهية أن تنقذه من موت محقق، بعدما انهارت أجزاء من عقار قديم فوق رأسه مباشرة، في مشهد صادم التقطته كاميرات المراقبة، وتحول إلى حديث الأهالي على مواقع التواصل الاجتماعي.

الحادث وقع مساء أمس الأحد، حين تلقت غرفة عمليات حي غرب الإسكندرية بلاغاً بانهيار أجزاء من العقار رقم 8 بشارع العلويين، وانتقل مسؤولو الحي إلى موقع البلاغ، ليكتشفوا أن الانهيار لم يسفر عن إصابات بشرية، لكن مقطع الفيديو الذي أظهر لحظة سقوط الكتل الخرسانية بالتزامن مع مرور الشاب، سلط الضوء مجدداً على أزمة العقارات المتهالكة في المدينة الساحلية.

ويؤكد أهالي المنطقة أن العقار المنهار قديم وصار له قرار إزالة منذ سنوات، إلا أن القرار لم يُنفذ، وسط اتهامات صريحة للمسؤولين المحليين بالتهاون والتقاعد عن أداء واجبهم.

ويشير السكان إلى أن بعض الموظفين يتعمدون غض الطرف عن العقارات الآيلة للسقوط مقابل رشاًوى أو مصالح شخصية، الأمر الذي يعرض حياة المواطنين للخطر يومياً.

أحد شهود العيان قال: "الولد ربنا نجاه بمعجزة، ثواني فقط فصلت بينه وبين الموت" لكن المشكلة أن المنطقة مليانة بيوت قديمة ومتهالكة، وكلنا عايشين في خطر مستمر بسبب إهمال الحي والفساد اللي سايب الناس تسكن في بيوت آيلة للسقوط"، مضيفاً أن الأهالي تقدموا بعدة شكاوى دون جدوى.

وتُعد الإسكندرية من أكثر المحافظات التي تشهد انهيارات متكررة للعقارات، خصوصاً في الأحياء الشعبية والمناطق القديمة، ما يثير حالة من القلق بين المواطنين، في ظل غياب حلول جذرية تضمن سلامتهم.

الحادث أعاد للأذهان عشرات الوقائع المشابهة التي انتهت بمآسٍ إنسانية، كان آخرها مصرع وإصابة عدد من السكان في انهيارات متفرقة خلال السنوات الماضية، وهو ما يطرح تساؤلات حادة حول جدية الحكومة في مواجهة ملف العقارات الخطرة.

الجدير بالذكر أن مقطع الفيديو الذي وثق لحظة الانهيار سرعان ما انتشر على نطاق واسع بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تداوله رواد الإنترنت مع تعليقات غاضبة تطالب بمحاسبة المسؤولين عن استمرار هذه الكارثة المتكررة، فيما وصف آخرون نجاه الشاب بأنها "عُمر جديد منحه الله له".

شاهد الفيديو: لحظة الحادث

<https://www.facebook.com/watch/?v=602193036160844>

<https://www.facebook.com/watch/?v=740530808965870>

<https://www.facebook.com/watch/?v=1240641037835615>